Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنده واضح قاطع ، ويخلو من التركيب والتعقيد ، ويعتمد على الرنين والصليل ، وتكرار الوحدات والمقاطع ، وتعويد الأذن على الكميات المتشابهة ، والمقاطع المتساوية ، إن القارئ لكتابه أحلام شهرزاد ، يحس جوًّا موسيقيًّا ، يخاطب الأذن ، ويصافح الحواس ، ويشيع فى الجو خدرًا ، يهدهد الأعصاب كأنه العبق ، ويدغدغ الحواس كأنه البخور . إنه جو يطرب ولا يتعب ، ويشمل ولا يرهق ، ويستخدم المساحة النغمية المتشابهة ، ويعتمد على التكرار والوحدات المتماثلة ، وهو فى الوقت نفسه يمثل فن المترفين فى الأرض ، فلا تستبين فيه جهدًا ولا كدًّا ، وكيف لا يكون كذلك ونحن فى قصر « شهريار » ، تحوم حوله حبيبته شهرزاد ، فى مكان متباعد الأرجاء ، مترامى الأطراف ، قد زين أعظم زينة وأروعها وأعظمها تأنقًا ورشاقة ، وقد تقدم هذا المكان فى بحيرة تحيط به فى جهاته الثلاثة ، واتصل بالقصر فى جهته الرابعة فكأنه يد قد مدها فى هذه البحيرة لتأخذ منها شيئًا ، وهذا المكان الواسع الرائع يغمره تلك الغرفة الضيقة الساذجة ، وهذا الجمال المترف الواضح العذب ، جمال القصور الذى لا تشم فيه رائحة الشقاء ولا ألم العناء ، يشيع فى هذا الكتاب بمختلف الوسائل ، من وصف للطبيعة أنيق ، وتكرار اللوحات كأنها التابلوهات الراقصة ، ومن وصف لزوارق تمشى الهوينا فوق سطح بحيرة جميلة ، بينما يتهادى صوت شهرزاد ، وكأنه القصائد المقفاة ، والأشعار المنتقاة ، فتصافح أذن شهريار وتتسلل إلى حواسه وتحاول إمتاعه وإيناسه .